

بحار الأنوار

[211] قد قتلت وحرمت وغصبت وظلمت، وأشهد أنك قد جددت واهتضمت وصبرت في ذات ا،
وأنتك قد كذبت ودفعت عن حقك، واسئ إليك واحتملت، وأشهد أنك الامام الراشد الهادي هديت
وقمت بالحق وعملت به، وأشهد أن طاعتك مفترضة، وقولك الصدق، ودعوتك الحق، وأنتك دعوت إلى
الحق وإلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب، وأمرت بطاعة ا فلم تطع، وأشهد
أنك من دعائم الدين وعموده وركن الأرض وعمادها. وأشهد أنك والأئمة من أهل بيتك، كلمة
التقوى، وباب الهدى، و العروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا، واشهد ا وملائكته
وأنبياؤه ورسله واشهدكم أني بكم مؤمن، ولكم تابع في ذات نفسي، وشرائع ديني، وخواتيم
عملي، ومنقلبي إلى ربي، وأشهد أنك قد أديت عن ا وعن رسوله صادقا، و قلت آمينا "،
ونصحت ا ورسوله مجتهدا "، ومضيت على يقين، لم تؤثر ضلالا " على هدى، ولم تمل من حق إلى
باطل، فجزاك ا عن رعيته خيرا "، وصلى ا عليك صلاة لا يحصيها غيره، وعليك السلام ورحمة
ا وبركاته، اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه وصلى عليه ملائكتك وأنبيأؤك ورسلك وأمير
المؤمنين والأئمة أجمعون، صلاة كثيرة متتابعة مترادفة يتبع بعضها بعضا " في محضرنا هذا،
وإذا غبنا وعلى كل حال، صلاة لا انقطاع لها ولا نفاد، اللهم أبلغ روحه وجسده في ساعتى هذه
وفي كل ساعة تحية منى كثيرة وسلاما "، آمنا با وحده واتبعنا الرسول فاكتبنا مع
الشاهدين. السلام عليك يا ابن رسول ا، أتيتك بأبي وامي زائرا " وافدا " إليك، متوجها "
بك إلى ربك وربى لينجح لي بك حوائجي، ويعطيني بك سؤلي، فاشفع لي عنده، وكن لي شفيعا "،
فقد جئتك هاربا " من ذنوبي متنصلا " إلى ربي من سيئ عملي، راجيا " في موقفى هذا الخلاص
من عقوبة ربي، طامعا " أن يستنقذني ربي بك من الردى، أتيتك يا مولاي وافدا إليك، إذ رغب
عن زيارتك أهل الدنيا، وإليك كانت رحلتي، ولك عبرتي وصرختي، وعليك أسفى، ولك نحيبي
وزفرتي، و